

حقوق الصحابة رضي الله عنهم 1 - المحاضرة 5 - التربية

الإسلامية - د. عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهني

عبد العزيز الجهني

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زدنا كاذب - [00:00:00](#)

بالعلم كالأزهار في البستان. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد سنوانل ما بدأنا به في هذه السلسلة المباركة في اكااديمية زاد وفي مادة التربية قسم - [00:00:40](#)

حقوق وكنا قد تكلمنا في اللقاء الماضي عن حق الله عز وجل وحق نبيه صلى الله عليه وسلم. واليوم باذن الله سنأخذ الحق الثالث. والذي يتعلق ايضا بحق الله وحق رسوله صلى الله عليه وسلم. الا وهو حق الصحابة. حق صحابة نبينا محمد صلوات ربي وسلامه - [00:01:08](#)

علي الصحابة الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم وجاهدوا معه وفدوه بانفسهم وباموالهم وضحوا من اجل هذا الدين فكانوا هم خير الناس بعد الانبياء والرسل. هم خير البشر بعد الانبياء والرسل - [00:01:33](#)

هؤلاء هم صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم الذين هم انوار الهدى ومصاييح الدجى وهم نقلة الوحي رضي الله عنهم صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم زكاهم الله. عز في علاه في كتابه الكريم. كما زكاهم نبينا وحببنا محمد - [00:01:54](#)

صلوات ربي وسلامه عليه وفي ذلك يقول الله عز وجل في اية عظيمة في وصف اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. ليس اه وصفهم في القرآن فقط. بل نقل ذلك ربنا عز وجل عن - [00:02:16](#)

في التوراة والانجيل كما اخبرنا في كتابه الكريم انه جاء وصف الصحابة حتى في التوراة وفي الانجيل وهذا يدل على فضيلة صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى المنزلة العالية التي وصلوا اليها بان يذكروا حتى في الكتب السابقة في التوراة - [00:02:32](#)

والانجيل في ذلك يقول ربنا عز في علاه محمد رسول الله هذا التقرير مبتدأ وخبر بان النبي صلى الله عليه وسلم اعظم وصف له انه رسول ربنا عز في علاه. محمد رسول الله - [00:02:52](#)

والذين معه وهم الصحابة والذين معه وهم صحابته صلوات ربي وسلامه عليه والصحابي كما قال العلماء في في معنى الصحابي من هو الصحابي؟ الصحابي هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً - [00:03:09](#)

به ومات على ذلك. هذا هو الضابط للصحابي. الصحابي هو الذي لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به مات على ذلك كل من تحقق فيه هذا الشرط فهو صحابي من صحابة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه له حق - [00:03:29](#)

الاجلال والتقدير والتبجيل لانه لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكفى ذلك فضلاً وشرفاً. يقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه. وهم صحابته صلى الله عليه وسلم والذين - [00:03:49](#)

اشداء على الكفار رحماء بينهم هنا بدأ الله عز وجل بوصف الصحابة مع الخلق. بوصفهم في تعاملهم مع الخلق. اشداء على الكفار رحماء بينهم. فيهم الشدة والقوة في نشر هذا الدين بانهم اشداء على اعدائهم. اشداء على اعدائهم يرون يرون الناس من - [00:04:09](#)

ومن غيرهم يرون لهم القوة والشدة والعزيمة والاصرار والثبات على دين الله عز في علاه. وهم ايضا مع شدتهم على الكفار من اعظم

اوصافهم انهم رحماء بينهم. انهم رحماء بينهم الرحمة فيهم - [00:04:38](#)

شفقة فيهم اللين فيهم العطف فيما بينهم. وهذه صفة عظيمة. بل هي من كمال صفات الايمان ان يكون الانسان رحيما شفيقا عطوفا على اخوانه. فالتبني صلى الله عليه وسلم وصف المؤمن بمثل هذه الاوصاف. والمسلم كذلك المسلم من سلم - [00:04:58](#)

المسلمون من لسانه ويده واكمل المؤمنين ايمانا احاسنهم اخلاقا. واكمل المؤمنين ايمانا هم صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم في عمومهم وفي جملتهم. اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا. هنا - [00:05:18](#)

جاء وصفهم في تعاملهم مع الخالق. الوصف الاول في التعامل مع المخلوقين. وهنا جاء الوصف في التعامل مع خالقهم ومع ربهم وفي عبادتهم لله عز وجل تراهم ركعا سجدا جاء الله عز وجل باعظم اوصافهم انهم من اهل الركوع والسجود والوصف بالركوع والسجود هنا فيه اطلاق. لان هذا - [00:05:38](#)

صلاة الفرائض وصلاة النوافل فهم في فرائضهم متمسكون بها محافظون عليها متنافسون فيها وهم كذلك في النوافل من اعظم الناس تمسكا بها ومجاهدة عليها. وهم ممن وصفهم الله عز وجل - [00:06:03](#)

في قوله عز في علاه عن نبيه صلى الله عليه وسلم في اخر سورة المزمل ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك. والطائفة هم الصحابة وطائفة من الذين معك اي يا رسول الله - [00:06:22](#)

وطائفة من الذين معك هم يقومون كذلك نصف الليل او ثلثه او ادنى او اقل من ذلك فهم محافظون حتى على قيام الليل التي هي من اعظم العبادات والتي هي شرف المؤمن وهي التي يتقرب الانسان بها الى الله عز وجل من احب الاعمال الى الله بعد الفريضة -

[00:06:42](#)

هي صلاة الليل. فهؤلاء الصحابة من صفاتهم مع الخالق عز وجل انهم تراهم ركعا سجدا. لماذا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا يعملون هذه العبادة ويقومون بهذا الامر. لا يرجون من احد جزاء ولا شكورا. وانما هي خالصة لله عز في -

[00:07:02](#)

لا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. يبتغون الفضل من الله الرحمة النعمة الهدى النور والرضوان ايضا ما عند الله من النعيم المقيم في جنات عدن. هؤلاء هم صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم وهم القدوة لنا في هذا الباب. يبتغون - [00:07:29](#)

فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود سيماهم في وجوههم من اثر السجود. هذا السجود الذي خضعوا فيه لله عز وجل ووضعوا جباههم في الارض ابتغاء ما عند الله ذلا لله عز وجل نتج عنه هذا النور - [00:07:49](#)

الذي في وجوههم سيماهم في وجوههم من اثر السجود. وهذه السيمة هي النور التي تكون في وجه العبد وليس كما يظن بعض الناس ان سيم السجود انها هذه السجدة التي تكون في جبهة الانسان. هذا ليس - [00:08:11](#)

صحيح. هذي قد تكون من السجود لكنها ليست هي المقصودة في الاية. وانما المقصود هو النور الذي يكون في الوجه الخشوع الذي يظهر على الانسان والسكينة والوقار الذي يكون بسبب سجوده وخضوعه وذله لله عز وجل. ولذا ذكر ابن كثير رحمه الله - [00:08:27](#)

والله في تفسير هذه الاية ذكر ان هناك من في وجهه هذه السجدة وقلبه اغلظ من قوم فرعون من قلوب قوم فرعون لا لا يعني هذا ولا يدل على ان الانسان الذي في وجهه هذه السجدة انه هو المقصود بهذه الاية وانما هو - [00:08:47](#)

والنور الذي يكون في وجوه عباد الله عز وجل الذين يسجدون لله ويخضعون لله ويذلون ويذلون لله عز وجل وينكسرون هنا بين يدي الله عز وجل يكسوه من هذا النور. ولهذا لما سئل الحسن البصري ما بال اصحاب الليل - [00:09:07](#)

في وجوههم هذا النور قال كلمة جميلة قال خلوا بالله عز وجل فكساهم من نوره. خلوا بالله عز وجل فكساهم من نوره وهذا العمل عمل عظيم وهذه العبادة عبادة عظيمة ولهذا كان يتنافس فيها اصحاب نبينا صلوات ربي وسلامه عليه - [00:09:25](#)

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. وهذا ما ذكرناه قبل قليل. هذه الصفة للصحابة - [00:09:45](#)

سورة في التوراة في كتاب موسى عليه السلام وهذا يدل على هذه المزية العظيمة لصحابه نبينا صلى الله عليه وسلم انه جاء وصفه

في كتاب موسى في كتاب اليهود في التوراة - [00:10:04](#)

وايضا يقول الله عز وجل في تتمة هذه الاية يقول ومثلهم في الانجيل. الان سيأتي وصف اخر لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. وهو المذكور في الانجيل. في كتاب صار في كتاب عيسى عليه السلام ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه - [00:10:19](#)

يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. هذا وصف عظيم ايضا ثان لهؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم. ومثلهم في الانجيل - [00:10:43](#) كمثل زرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه شبه الله عز وجل الصحابة بالزرع الذي اخرج شطأه وهو فراخه الصغير الذي يكون في جوانبه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعني اشتد هؤلاء الصحابة - [00:11:03](#) التصقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اقتربوا منه فزادهم من نوره ومن خيريه ومن بركته ومن الهدى الذي معه. نقله وهم من الظلمات الى النور. كان احدهم في ظلاله وفي وفي عماية حتى انتقل الى الاسلام فاصبح من المقدمين. هذا الفاروق رضي الله عنه وارضاه كان شديدا - [00:11:24](#)

اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم لما اسلم اصبح الفاروق الذي فرق الله عز وجل به بين الحق والباطل. وقل مثل ذلك في في كثير من الصحابة كابي سفيان وغيرهم الذين حاربوا نبينا صلى الله عليه وسلم فلما دخل النور في قلوبهم استوتوا - [00:11:48](#) على سوقهم فاصبحوا خير الناس واصبحوا خير الاصحاب. اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم كزرع اخرج شطأه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع هذا الزرع خرج في ابهى حلة. كما ان الصحابة خرجوا من بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في ابهى حلة. وطهرهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:08](#)

وزكاهم بهذا الوحي الذي اتى به فكانوا منابر الناس ومن خيرهم ومن افضلهم. فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظه بهم الكفار هذه الاية وهذه المقطع من الاية يعني فيها آ عبرة عظيمة ليغيظ بهم الكفار الله عز وجل هيا هؤلاء - [00:12:36](#) الصحابة وطهرهم وزكاهم ورضي عنهم ورفع ذكرهم ليغيظ بهم الكفار. ليغيظ بهم الكفار. وقد فزع الامام ما لك رحمه الله من هذه الاية كفر من سب اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. ومن كان في قلبه غيظ على الصحابة - [00:12:58](#) بهم الكفار فلا يكون في قلب احد غيظ على الصحابة الا وفي قلبه من الكفر والنفاق والزندقة ما الله به عليم ثم قال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم. يعني من جنس الصحابة هذه من تسمى من اللجن - [00:13:22](#) فهذه تدل على جنس الصحابة عموما وهي ليست للتبعيض كما يظن بعض بعض الناس. فوعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم اي من جنس الصحابة مغفرة واجرا عظيما وعد الجميع. وعد هذا الجنس من صحابة نبينا صلوات ربه وسلامه عليه. وعدهم مغفرة - [00:13:42](#)

منه واجرا عظيما. هذه الاية فيها دلالة عظيمة على مكانة صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. نتوقف هنا بعد هذه الاية ونكمل ان شاء الله بعد الفاصل والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:14:02](#) اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتجول في واحة ايمانية - [00:14:26](#) من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية. والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو البعيد تؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات - [00:14:49](#)

دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحين اليهم زاد تزود قناة زاد العلمية والعلم في كل وقت - [00:15:19](#) بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عودا على بدء فيما تكلمنا عنه في حق صحابة نبينا صلى الله

عليه وسلم وكنا قد تكلمنا قبل الفاصل عن الاية العظيمة التي في اخر سورة الفتح والتي تحدثت عن صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ووصفتهم بافضل واجمل - [00:16:34](#)

واعظم الصفات والتي هي مذكورة ليست في القرآن فحسب وانما مذكورة ايضا في الكتب السابقة في التوراة وفي الانجيل نبداً بحقوق صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم علينا. وما اعظم حقهم وما اجله. من اعظم حقوق صحابتنا صحابتنا - [00:17:08](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم واعتقاد فضلهم وانهم خير الناس بعد الانبياء والرسل. هذه حقيقة لا بد ان تستقر في عقولنا وفي قلوبنا ان صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم هم خير البشر بعد الانبياء والرسل. هم خير البشر بعد الانبياء - [00:17:27](#)

اسر ولا يمكن لاحد كائنا من كان ولو وصل في العبادة الى منتهاها لا يمكن ان يصل الى فضل الصحبة. ولهذا لما سئل عبد الله بن المبارك رحمه الله - [00:17:47](#)

لما سئل عن ايهم افضل؟ معاوية او عمر بن عبدالعزيز وعمر بن عبدالعزيز الذي كان يلقب بالخليفة الخامس ومعروف بزهده وورعه وتقواه رضي الله عنه وارضاه ورحمه فقالت كلمة جميلة - [00:18:06](#)

قال لا الغبار الذي دخل في انف معاوية مع نبينا صلى الله عليه وسلم خير من عمر. خير من عمر الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ومشى مع النبي صلى الله عليه وسلم وجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وسمع -

[00:18:23](#)

كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا لا يمكن لاحد كائنا من كان ان يصل الى هذه الفضيلة والى هذه المنزلة والى هذا الشرف هذه مزية عظيمة وهذا اصطفاء من الله عز وجل. اصطفى به صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن لاحد ان يصل الى - [00:18:44](#)

هذه المنزلة والى هذا الشرف لكن نسأل الله عز وجل بحبنا لهم وحبنا لنبينا صلى الله عليه وسلم قبل ذلك ان نحشر معهم وان نكون في الفردوس الاعلى من الجنة - [00:19:04](#)

هؤلاء الصحابة لابد ان نعرف لهم فضلهم. ولا بد ان نقر بذلك ونعترف. ولا بد ان نتيقن في قلوبنا بهذا الفضل وهذا الشرف. والا يكون في قلوبنا الا يكون في قلوبنا حرج من احد من الصحابة كائنا من كان لا بد ان نعرف لهم فضلهم - [00:19:17](#)

وقدرهم ومكانتهم ومنزلتهم. ولهذا لا يمكن للانسان ان يطعن او يقدر او ينتقص من احد من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان زكاهم الله عز وجل في كتابه الكريم فقد رضي الله عنهم ورضوا عنه. كما ذكر الله عز وجل في اكثر من اية. فقد اثنى الله عز وجل عليهم كثيرا في - [00:19:39](#)

قرآن من ذلك ما جاء في قوله تعالى للفقراء المهاجرين الله عز وجل اثنى على المهاجرين واثنى على الانصار. ثم اثنى على الصحابة اجمعين. يقول الله عز وجل للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من - [00:20:03](#)

ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا. وينصرون الله ورسوله. هؤلاء الذين هاجروا وخرجوا من مكة من ديارهم واموالهم تركوا كل ذلك. تركوا الدنيا ابتغاء ما عند الله عز وجل. فهؤلاء يسمون بالمهاجرين - [00:20:20](#)

الذين هاجروا مع نبينا صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل عنهم اولئك هم الصادقون. اولئك هم الصادقون. هذه تزكية. من الله لهم. هذه تزكية عظيمة من ربنا عز في علاه لصحابه نبينا صلى الله عليه وسلم. الذين هاجروا معه من مكة الى المدينة - [00:20:40](#)

ثم قال الله عز وجل في مدح الانصار والذين والانسار هم الاوس والخزرج الذين نصرنا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. قال والذي تبوأوا الدار والايمان. تبوأوا اي سكنوا الدار والايمان يعني المدينة. والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم. يعني قبل ان يأتوا الى - [00:21:00](#)

اليها المهاجرون يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا. فهؤلاء فهؤلاء الانصار هم الذين نصرنا النبي صلى الله عليه وسلم واووا الصحابة واسكنوهم في بيوتهم وفتحوا له فتحوا لهم دورهم - [00:21:20](#)

معهم اموالهم فسطروا بذلك اعظم المثل التي تكون في هذه الدنيا من الكرم والجود بذل والعطاء والمحبة والالفة لا يمكن لاحد ان يصل الى ما وصل اليه انصار نبينا صلى الله عليه وسلم في حالهم في - [00:21:43](#)

المهاجرين من مكة. فائى الله عز وجل عليهم. ثم ايضا اتى الله عز وجل على عمومهم. كما قال الله عز وجل لا منكم من انفق من

قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد الفتح - [00:22:03](#)

وقاتلوا هنا الله عز وجل ذكر ان فضيلة الذين هاجروا مع الناس الذين قاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانفقوا وجاهدوا وصبروا قبل الفتح انهم مكانة اعلى من مكانة الذين دخلوا في الاسلام بعد الفتح. لكن يقول الله عز وجل اولئك اعظم درجة من

الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - [00:22:23](#)

وكلا وعد الله الحسنى وكلا اي الجميع الذي قاتل وانفق قبل الفتح وبعد الفتح فتشمل كلا تشمل الجميع. وكلا وعد الله الحسنى. والحسنى هي الجنة ما جاء في آيات كثيرة للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فالحسنى هي الجنة. فالله عز وجل وعد الجميع الذي اسلم

قبل - [00:22:48](#)

الفتح ولا قاتل والذي اسلم بعد الفتح وقاتل هؤلاء كلهم وعدهم الله عز وجل جنات عدن في ذلك اليوم العظيم وكلا وعد الله الحسنى وهذا وعد عظيم. والله عز وجل لا يخلف وعده. ومن اصدق من الله قيلا. ومن اصدق من الله حديثا. فاذا كان الله - [00:23:15](#)

عز وجل وعدهم بالجنة وكلا وعد الله الحسنى. فمن يناقض هذا العهد؟ او من يرد هذا العهد؟ او من يقف في وجه هذا عهد ابدى والله لا يمكن لاحد ان يرد هذا فلا بد ان نؤمن يقينا بان اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم لهم المنزلة العالية - [00:23:38](#)

المكانة العظيمة بهذا الشرف وهذا الفضل وهذا الوصف الذي جاء في هذه الايات ثم جاء هذا الفضل العظيم بان وعدهم الله عز وجل بان انهم جميعا من اصحاب الجنة كل من كان مع النبي صلى الله عليه وسلم من السابقين او من المتأخرين في اسلامهم كلهم جاء لهم

- [00:23:58](#)

هم هذا الوعد بان لهم بان لهم الحسنى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا اتى على الصحابة عندما قال خير الناس قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم. هنا النبي صلى الله عليه - [00:24:18](#)

عليه وسلم يبين هذا الفضل العظيم للقرن الاول الذين عاشوا مع نبينا صلى الله عليه وسلم. الجيل الاول الذي عاش مع النبي صلى الله عليه وسلم لهم الفضل العظيم. ايضا يقول نبينا صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي في صحيح مسلم - [00:24:33](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم النجوم امانة للسماة فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. اتى امتي ما يوعدون. ولعل هذا - [00:24:49](#)

اه يعني به النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا ذهب جيل الصحابة ظهرت الفتن في الناس وهذا ما حصل انه انفتحت ابواب الفتن آآ تخرم الصحابة وموتهم وانقضائهم جميعا. ظهرت الفتن والتي استمرت الى يومنا هذا في التفرق والتشردم بين - [00:25:20](#)

مسلمين. هذا حق عظيم لاصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. لابد ان نعتني به ولا بد ان نعرفه وان نقر به. وان نعرف لهم الفضل وهذه وان نعرف لهم هذه المكانة العظيمة والمنزلة التي رفعهم الله عز وجل بسبب صحبتهم فاصطفائهم لهذه المكانة التي لا - [00:25:40](#)

يمكن لاحد ان يصل اليها بعد موت نبينا صلوات ربي وسلامه عليه ثم ايضا آآ من حقوق صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم العظيمة التي يجب ان نؤمن بها وان نتيقن بها وان نقر وان نعتذر - [00:26:00](#)

بها ان نشهد لهم لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد له بالجنة. من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة بالجنة ان نقر وان - [00:26:18](#)

نعترف وان نؤمن بذلك وان نصدق به. العشرة المبشرين بالجنة الذين جاءوا في حديث واحد الذين وعدهم النبي صلى الله عليه

وسلم بالجنة في قول الله عليه الصلاة والسلام ابو بكر في الجنة. عمر في الجنة عثمان في الجنة. علي في الجنة - [00:26:31](#)

طلحة في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وسعد ابن ابي وقاص في الجنة وابو عبيدة في الجنة. هؤلاء كلهم حكم لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه بانهم من اهل الجنة. والنبي صلى الله - [00:26:52](#)

عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. لا بد ان نقر لهؤلاء العشرة وان نعترف بانهم من اصحاب الجنة وان نؤمن بذلك ولا نشكك فيه ومن يشكك فعنده خلل في ايمانه. خلل في اسلامه. اذا شكك في كلام نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:27:12](#)

ايضا من حقوق صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم علينا ان نعتقد ان لهم الفضل والمزية والمنزلة في ترتيب ما جاء عن سلف الامة في ترتيبهم ان خير الامة هو ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وهو خير من طلعت عليه الشمس بعد الانبياء والرسول - [00:27:34](#)

ثم يأتي بعده عمر ثم عثمان ثم علي وهؤلاء هم الاربعة الخلفاء الراشدون الذين نقر لهم بالفضل وبالمكانة وبالمنزلة العالية وهم على هذا الترتيب خيرهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان الله عليهم اجمعين فهذا - [00:27:56](#)

ترطيب شبه اجماع عند الامة ان هذا الترتيب هو ترتيب في الفضل والمنزلة والمكانة وهم الخلفاء الراشدون الذين لهم سنة تتبع لهم سنة تتبع من ايضا من حقوق صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:28:16](#)

محبتهم رضي الله عنهم وارضاهم والثناء عليهم. لابد ان يكون في قلوبنا محبة لاصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. لا بد ان نجلهم وان نعظمهم وان نكبرهم وان نعرف لهم قدرهم. لان هؤلاء هم نقلة الوحي - [00:28:38](#)

هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين نقلوا لنا هذا الدين فلا بد ان نعترف لهم بالفضل والمكانة. لا بد ان نعترف لهم بالفضل والمكانة والشرف لانهم هم الذين اوصلوا لنا هذا الدين صافية - [00:28:58](#)

نقيا كما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول الطحاوي رحمه الله في عقيدته يقول حبهم ايمان ودين واحسان حبهم دين وايمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان وبغضهم كفر وطغيان وكفر ونفاق وطغيان. لا بد - [00:29:13](#)

ان يعرف الانسان ان حب الصحابة هو دين. ندين الله عز وجل به وليست القضية يعني امر سهل ولا يسير ابدا. لا بد ان يعرف الانسان وعندما يتحدث عن صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم لا بد ان يعرف لهم فضلهم - [00:29:41](#)

وشرفهم ومنزلتهم العالية التي تبوأوها بصحبة نبينا صلى الله عليه وسلم ايضا من الفضائل او من الحقوق التي تكون لاصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. الاستغفار لهم والدعاء لهم والترضي عنهم - [00:29:56](#)

يعني لابد ان اه عندما يذكر الصحابة ان نقول رضي الله عنهم لا بد ان نتأدب في نطقنا لاسماء الصحابة ولعلنا نقف اه الى هنا ثم نواصل ان شاء الله بعد الفاصل - [00:30:16](#)

ابن خزيمة هو محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي الامام الحافظ الفقيه الشافعي صاحب الصحيح وكتاب التوحيد عني منذ صغره بالحديث والفقه. حتى صار يضرب به المثل في سعة العلم والاتقان. وسئل - [00:30:38](#)

من اين اوتيت العلم؟ فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له واني لما شربت سألت الله علما نافعا توفي رحمه الله سنة احدى عشرة وثلاثمائة من الهجرة - [00:31:23](#)

كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديدة به اهتمامنا في هذه الحياة التركيز على مسؤوليتنا تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد - [00:31:43](#)

بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر فقال والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته - [00:32:29](#)

ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين الالباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب في التربية والتوجيه - [00:32:49](#)

ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع والانسانية رياض الاصاله زاد المنى تضيء الليالي وتمحو الدجى تفوح بطيب الكتاب على نسيمات الهدى والصفاء على نسيمات الهدى والصفاء. سبيل رشاد بشير العباد رحيم - [00:33:18](#)

فيقوا الشهاد واطر الندى يزداد زاد العلاء ودنى. لزيد الحياة وزاد التقى. بزيد الحياة وزاد التقى مشاعل خير تنير البلاد. من اهل تروي انين الجواد. اذا هزني الشوق نحو على قناة يزداد رفيق سرايا. يزداد رفيق السرى - [00:33:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ نواصل ما آآ توقفنا عنده قبل الفاصل وهو الاستغفار لصحابة

نبينا صلى الله عليه وسلم والدعاء لهم والترضي عنهم. وهذا جاء نصا في كتاب الله عز في قوله - [00:34:19](#) في قول الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يعني جاءوا من بعد الصحابة يعني بعد الله عز وجل في هذه الايات في سورة الحشر بدأ بالمهاجرين ثم بالانصار ثم قال والذين جاءوا - [00:34:48](#)

من بعدهم والذين جاءوا من بعدهم هذه تشمل التابعين ممن رأوا الصحابة ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا الى قيام الساعة. هؤلاء كلهم يدخلون في قول الله عز وجل والذي - [00:35:01](#)

حين جاءوا من بعدهم ما هو حال الذين جاءوا من بعدهم؟ ماذا يفعلون اه ماذا اه بماذا يتعاملون مع اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم؟ يقول الله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون - [00:35:17](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك غفور رحيم هذا هو حال المؤمن الموفق المسدد الذي يعرف حق صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم فانه يطبق - [00:35:34](#)

هذه الاية العظيمة التي جاءت في وصف اهل الايمان بعد صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة والذين جاءوا من بعدهم اي من بعد صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. ماذا يفعلون؟ ماذا يقولون؟ بماذا يتعاملون مع صحابة نبينا صلى الله عليه - [00:35:59](#)

عليه وسلم يتعاملون معهم بالدعاء لهم والترضي عنهم والترضي عنهم يقولون ربنا اغفر لنا وهذا من طبيعة الدعاء ومن ادب الدعاء او من يعني تسلسل الدعاء ان الانسان دائما يبدأ بنفسه. ربنا اغفر لنا ولاخواننا - [00:36:18](#)

الذين سبقونا بالايمان ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان واول من سبقنا بالايمان هم صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم فهذا هو لسان حال او لسان مقال الذين يأتون بعد صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم وهم محبوبون لهم. معظمون لهم. يعرفون قدرهم ومكانتهم

وشرفهم وفضلهم - [00:36:38](#)

يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا واعظم اهل الايمان هم صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - [00:37:02](#)

ربنا انك غفور رحيم. لا تجعل في قلوبنا غلا. الغل هو الكره والبغض والضعينة على اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم ندعوا الله عز وجل الا يكون في قلوبنا شيئا من هذا على اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. بل بل نظمر لهم - [00:37:19](#)

لهم الحب والتقدير والاحترام والالجال والاعظام والتوقير لانهم صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ولانهم نقلة هذا الدين. وحملة الوحي بعد نبينا صلى الله عليه وسلم. فاي بغض لهم واي طعن لهم فيهم هو طعن - [00:37:39](#)

في هذا الدين وطعن في الشريعة التي نقلوها اليها. وطعن في الشريعة التي نقلوها اليها. فيجب على الانسان ان يعتني بهذا الامر اي ما اعتناء. اي معتنا وان يبتعد عن كل كلمة. كل كلمة فيها شيء من الانتقام - [00:37:59](#)

وعدم التوقير وعدم الاحترام لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولهذا من ادب اهل الاسلام منذ التابعين الى يومنا هذا من ادب اهل الاسلام انهم اذا ذكر عندهم احد من اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم فانه دائما يأتي بعده بقوله - [00:38:19](#)

رضي الله عنه نقول ابو بكر رضي الله عنه. عمر رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه. علي رضي الله عنه. وكل صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم عندما يذكرون نقول رضي الله عنهم. وهذا نص الله عز وجل عليه في كتابه الكريم رضي الله عنهم ورضوا عنه. رضي - [00:38:39](#)

الله عنهم لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة رضي الله عنهم. وهؤلاء لهم المنزلة والمكانة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة في صلح الحديبية. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل النار - [00:39:00](#)

احد بايع تحت الشجرة. لن يدخل النار احد بايع تحت الشجرة وهذا يدل على منزلة ومكانة عظيمة وهؤلاء ممن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم من اصحاب الجنة الذين بايعوا تحت الشجرة واصحاب الشجرة هم - [00:39:20](#)

لهم منزلة عظيمة وهم كبار الصحابة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومثلهم اصحاب بدر كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في قصة حاطب ابن ابي بلتععة لما قال لعل الله عز وجل اطع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم قد غفرتم - [00:39:40](#)

لكم وهذه المنزلة العالية حصلت ايضا لافراد من الصحابة. بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة. كما اخبر عن بلال رضي الله يا بلال اني سمعت دف نعليك في الجنة. في لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم الى الجنة شهد لبلال بهذا - [00:39:58](#) وشهد لعدد من الصحابة خديجة رضي الله عنها وارضاهها بشرها جبريل ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا وصب وعائشة وغيرها من امهات المؤمنين الصحابة كثير من الصحابة شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم من اصحاب الجنة - [00:40:20](#) ابي بن كعب وثابت بن قيس بن شماس وغيرهم من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. الذين شهد لهم بانهم من اصحاب الجنة. بانهم من اصحاب الجنة وهذا يدل على هذه الفضيلة. وهذه المزية وهذه المكانة العظيمة التي كانت لهؤلاء القوم العظام الاجلاء - [00:40:40](#)

الكبار قدرا ومكانة وفضلا وشرفا. فلا بد ايها الاحبة ان ان نتعامل مع صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم بهذا الاحترام وهذا التوقير وهذا الاجلال وهذا التقدير لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ولا يشتري الانسان - [00:41:00](#) على احد منهم كائنا من كان. كائنا من كان حتى الخوظ فيما حصل بين الصحابة وشجر بين الصحابة لابد ان يترفع الانسان اذا كان يخشى الله عز وجل عظم الله عز وجل ويعظم نبيه صلى الله عليه وسلم ويعظم صحابته لا بد ان يترفع وان يطهر هذا اللسان عن اي قول يقدر - [00:41:20](#)

او يجرح في احد من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولهذا لما قيل لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وارضاه ورحمه وهو من التابعين لما قيل له آآ في آآ الحق في فيما حصل من قتال بين علي ومعاوية رضي الله عن الجميع قال قاعدة جميلة - [00:41:46](#) كلمة تسطر بماء الذهب قال تلك دماء طهر الله منها سيوفنا ونظهر منها السننتنا الله عز وجل عصم سيوفنا وعصمنا من ان نشارك في تلك الدماء. فنعصم السننتنا من الحديث في هذا الامر. ولهذا ينبغي للمسلم ان يترفع - [00:42:10](#) وان يطهر لسانه عن كل قول يقدر في صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ويكل امرهم الى الله ما حصل بينهم من يعني هذا امره الى الله عز وجل ونحن لسنا حكاما - [00:42:34](#)

على صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ولسنا يعني نستطيع ان نقيم هذا على حق وهذا على باطل الا بما عرف اهل العلم من شواهد الايات والاحاديث لكن المؤمن الذي يريد ان يحفظ ايمانه ان يحفظ دينه ان يحفظ لسانه ان لا يتكلم في صحابة نبينا صلى الله - [00:42:49](#)

صلى الله عليه وسلم لا من قريب ولا من بعيد اه وهذا ايضا يعني يدخل فيه عدم الطعن في صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم كما قلنا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم نص على ذلك - [00:43:12](#) نص على ذلك ولا ادري اين يذهب عقل من يتكلم في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح المتفق عليه يقول عليه الصلاة والسلام لا تسبوا اصحابي. لا تسبوا اصحابي - [00:43:27](#) فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهب لم يبلغ مد احدهم ولا نصيفه كيف يستطيع الانسان ان يتجرأ على احد من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم بعد هذا النهي. لا تسبوا اصحابي - [00:43:43](#)

وهذا يشمل اي طعن. اي تجريح اي انتقاص. لاي صحابي من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم هو هذا الحديث لا لا تسبوا اصحابي. فان احدكم لو انفق مثل احد ذهب. جبل احد الذي نعرفه في شمال المدينة الجبل العظيم. لو انفق مثل احد ذهب لم - [00:44:03](#) ابلغ مد احدهم ولا نصيفه. لم يبلغ المد وهو مء الكف لم يبلغ مد احدهم ولا نصيفه ايضا ولا جزء من هذا. واذا انفق مثل احد ذهب. فهذا يدل على انه لا يمكن لاحد ان يصل الى هذه المنزلة - [00:44:28](#)

وهذه المكانة وهذا الشرف وهذا الفضل. ويكفي قول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين رضي الله عز وجل عن المؤمنين الصحابة الذين بايعوا نبينا صلى الله عليه وسلم. فمن رضي الله عنه - [00:44:44](#) كيف يطعن فيه احد من الخلق كيف يكون هناك او آآ هل يستطيع مسلم يخشى الله ويخافه ويتقيه ويراقب الله عز وجل ويخشى على نفسه من الزلل والخطل والخطأ كيف يجرؤ ويتكلم في احد من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم بعد هذا الذي جاء عن نبينا

صلى الله عليه وسلم هذا الشرف وهذه المكانة - [00:45:00](#)

وهذا الفضل وهذا النهي الذي لا يمكن لاحد ان يقع فيه الا اذا اختل عنده شيء من الاعظام والاجلال والتوقير لله اولا ثم لنبيه صلى الله عليه وسلم ثانيا ثم لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثالثا الذين هم نقلت الوحي - [00:45:27](#)

والذين هم انوار الهدى ومصابيح الدجى بالنسبة لنا. ولهذا يقول الطحاوي رحمه الله يقول ونبغض من يبغضهم وبغير الحق يذكرهم ولا نذكرهم الا بخير. لا نذكرهم الا بخير. هذا الذي يريد النجاة. هذا هو الذي يريد - [00:45:47](#)

والسداد والنجاة في الحياة. لا يذكر اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم الا بخير. الا بخير يظهر هذا لسان الذي سيشهد عليه يوم القيامة اذا تكلم بانتقاص او بطعن في احد من اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:46:07](#)

سيندم ولا حين نندم ونقف عند هذا الحد ونكمل ان شاء الله بقية حقوق اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم في الحلقة القادمة والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:46:29](#)

يأتيك ميسورا باي مكان تروي غلة الظمان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان - [00:46:49](#)